في الكتاب الى رجل من بني مذحج ونسبه ابو رياش الى همام بن مرة ونسبه ابن الاعرابي الى رجل
من بني عبد مناف ونسبه الحاتمي الى ابن الاحمر ونسبه الاصفهاني الى ضمرة بن ضمرة والصغار
بفتح الصاد الذل وبعينه توكيد له والباذ ابيه ثم وقوله وهو جرير يهجو تيم بن عامر بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو ابو قبيلة من قيس باي بلاء يا تيم بن عامر وانتم ذنابى
لا ايدين ولا صدر باي متعلقة بمحذوف والتقدير باي بلاء تفتخرون وذنابى بضم الذال المعجمة
وتخفيف النون وبعد الالف با موحدة مفتوحة اي اتباع وجملة لا ايدين ولا صدر تفسير للذنابى
اي والمعنى لستم برؤوس بل اتباع لا ايدين لكم ولا صدر الرابع عكس الثالث وهو رفع الاول وفتح
الثاني كقوله وهو امية بن ابي الصلت في احوال الجنة فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فا
هوا به ابدا مقيم واللغو الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وفاهوا تلفظوا والمعنى ليس في
الجنة قول باطل ولا تاثيم احد لاحد ولا تلفظ به من طلب شهوة حاصل مقيم على التابيد الخامس
فتح الاول ونصب الثاني كقوله وهو انس بن العباس السلمي جد العباس بن مرداس وقيل
ابن عامر جد العباس لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وهذه الاوجه
الخمسة الجارية في نحو لا حول ولا قوة الا بالله مستفادة من قول الناظم وركب المفرد فاتحا كلا حول
ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا وللكل توجيه
مختصر اما فتحهما فوجهه ان تجعل لا فيهما مركبة مع اسمها كما لو انفردت فعلى مذهب سيبويه
يجوز ان يقدر بعدهما خبر لهما معا اي لا حول ولا قوة لنا اي موجودان لنا لان من مذهبه ان لا
المفتوح اسمها لا تعمل في الخبر فهما في موضع رفع فلا قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدر
مرفوع بانه خبر عنهما جميعا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو قايمان ويجوز ايضا عنده
ان يقدر لكل منهما خبر اي لا حول موجود لنا ولا قوة اي موجودة لنا فيكون الكلام جملتين
وعلى مذهب غير سيبويه القايل بان لا المفتوح اسمها عاملة في الخبر كما عملت فيه لا الناصبة
اسمها فيجوز ايضا ان يقدر لهما معا خبر واحد وذلك الخبر يكون مرفوعا بلا الاولى والثانية
وان كانتا عاملتين الا انهما متماثلان فيجوز ان يعملا في اسم واحد عملا واحدا كما في ان
زيدا وان عمرا قايمان لانهما شي واحد ويجوز ايضا عنده ان يقدر لكل منهما خبر على
حاله واما رفعهما فوجهه ان يجعل لا الاولى ملغاة لتكررها فما بعدها مرفوع بالابتدا
او عاملة عمل ليس فيكون ما بعدها مرفوعا بها وعلى الوجهين فلنا خبر عن الاسمين ان قدرت
لا الثانية تكرارا للاولى وما بعدها معطوف فان قدرت الاولى مهملة والثانية عاملة عمل ليس او
بالعكس فلنا خبر عن احدهما وخبر الاخرى محذوف كما في زيد وعمرو قايم ولا يكون خبرا
عنهما لئلا يلزم محذوران احدهما كون الخبر الواحد مرفوعا منصوبا والثاني توارد عاملين
على معمول واحد قاله في المغني في مسالة لا رجل ولا امراة برفعهما واما فتح الاول ورفع
الثاني فوجهه ان لا الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية زايدة وما بعدها معطوف على محل الاولى
مع اسمها فعند سيبويه يجوز ان يقدر لهما معا خبر واحد لانه خبر مبتدا او ما عطف عليه
وعند غيره لا بد لكل واحد من خبر لئلا يجتمع عاملان في رفع الخبر الواحد ويجوز ان تجعل
لا الثانية غير زايدة وهي ملغاة او عاملة عمل ليس واما رفع الاول وفتح الثاني فوجهه ان
الاولى ملغاة او عاملة عمل ليس ولا الثانية عاملة عمل ان وتقدير الخبر في هذا الوجه والذي
قبله على المذهبين واما فتح الاول ونصب الثاني فوجهه ان لا الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية

زايدة

[هامش: ... تقدير خبر واحد لهما للزوم توارد عاملين عليه ... الاول لا الثاني ... الاخير ... خبر مرفوعا منصوبا ... صح]

[هامش: ... تقدير خبر واحد لهما على قول سيبويه ... لئلا يلزم ... في الخبر ... الابتدا]

زايدة وما بعدها منصوب منون وهو اضعفها لانه نصب الاسم مع وجود لا ضعيف والقياس
فتحه بلا تنوين حتى قال ابن الدهان في الغرة خصه يونس وجماعة من النحويين بالضرورة
كتنوين المنادى المفرد المعرفة وجعله الزمخشري منصوبا على اضمار فعل اي ولا ارى قوة وهو
عند غيره على تقدير لا زايدة موكدة وان الاسم بعدها منتصب بالعطف على محل اسم لا
الاولى عند ابن مالك وعند غيره على لفظ اسم لا لانه لما اطرد في لا بنا اسمها على الفتح نزلت
منزلة العامل المحدث للفتحة الاعرابية واما الخبر فلا يجوز عند سيبويه ان يقدر لهما خبرا واحدا
بعدهما لان خبر ما بعد لا الاولى مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول لا عنده وخبر ما بعد لا
الثانية مرفوع بلا الاولى لان لا الناصبة لاسمها عاملة في الخبر عنده كما يقول غيره فيلزم ارتفاع
الخبر بعاملين مختلفين وهو لا يجوز فيجب ان يقدر لكل منهما خبر على حاله وعند غيره تقدر
لهما خبر واحد لان العامل عندهم لا وحدها ويجوز ان يقدر لكل خبر وهذه الاوجه الخمسة
ماخوذة من اثنا عشر وذلك لان ما بعد الاولى نحو زيد فيه البنا على الفتح والرفع على الالغا والرفع
على اعمالها عمل ليس فهذه ثلاثة وما بعد لا الثانية نحو زيد فيه ذلك ووجه رابع وهو النصب
واذا ضربت هذه الاربعة في الثلاثة الاولى بلغت اثني عشر وجها وكلها جايزة الا اثنين وهما
رفع الاول على الالغا وعلى الاعمال عمل ليس ونصب الثاني وانهاها ابن الخباز في شرح الجمل
الى مايه واحد وثلاثين وجها هذا اذا عطفت وكررت لا فان عطفت ولم تكرر لا وجب
فتح الاول على اعمال لا عمل ان وجاز في الثاني النصب عطفا على محل اسم لا الاولى والرفع عطفا
على محل لا مع اسمها وامتنع الفتح لعدم ذكر لا كقوله وهو رجل من بني عبد مناة يمدح مروان
ابن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
يروى وابنا بالنصب ويجوز وابن بالرفع ولا يجوز وابن بالفتح وما حكاه الاخفش لا رجل
وامراة بالفتح بلا تنوين فشاذة والاصل ولا امراة فحذفت لا وبقي البنا بحاله على نية لا كما قالوا
ولا بيضا شحمة على نية كل والى ذلك اشار الناظم بقوله والعطف ان لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى فصل واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل
متصل نعت لمفرد جاز في الوصف المفرد فتحه على انه ركب معها اي مع النكرة قبل مجي لا وصار
الوصف والموصوف كالشي الواحد ثم دخل عليهما لا مثل لا خمسة عشر عندنا وقيل علة البنا كون الوصف
من تمام اسم لا واسم لا واجب له البنا لتضمنه معنى من فصار كانهما تضمنا معنى من وقيل انه اجري على لفظ
الموصوف لانه اشبه المعرب وقيل فتحته فتحة اعراب وحذف تنوينه للمشاكلة وجاز نصبه
وتنوينه مراعاة لمحل النكرة المنعوتة لانها في محل نصب بلا وقال الشاطبي النصب حملا على لفظ
النكرة وان كان مبنيا لان حركة البنا شبيهة بحركة الاعراب بل الاعراب اصلها انتهى وجاز رفعه مراعاة
لمحلها مع لا لانهما في محل رفع بالابتدا عند الصبي ورتبهما بالتركيب كشي واحد فحكموا على محلهما بالرفع وجعلوا
النعت للمجموع كما فعلوا في النعت المقرون بلا نحو مررت برجل لا ظريف ولا كريم قال الرضي جعل
حرف النفي مع الاسم بعده صفة لرجل انتهى نحو لا رجل ظريف فيها هذا من امثلة الخليل فيجوز فيه لا رجل
ظريف بفتح ظريف ولا رجل ظريفا بنصبه ولا رجل ظريف برفعه ومثله لا رجلين ظريفين وظريفان
ولا رجال ظرفا وظريفين وظريفون يستوي فيهما لفظ المفتوح والمنصوب ولا هند لك ظريفات
لان اسم لا في ذلك كله مبني ولا فرق في النعت بين المشتق كما مر والجامد المنعوت بمشتق ومنه
لا ماء ماء باردا عندنا فيجوز في ماء الثاني الفتح على انه مركب مع الاول والنصب والرفع على ما مر

[هامش: ٢ اسم لا ... وامتناع التركيب مع لا الاولى ... لتصل العاطف ... مع العاطف ... الفصول ... فيجوز الوجهان ...]